

«الرحمة العالمية» تقدم إفطار الصائم في 42 دولة حول العالم فهد الشامي: حزمة من المشروعات الخيرية والإنسانية خلال شهر رمضان المبارك

أكد الأمين المساعد لشؤون القطاعات في «الرحمة العالمية» فهد الشامي أن «الرحمة العالمية» ستطلق حزمة من المشروعات الخيرية والإنسانية خلال شهر رمضان المبارك، منها: المشروعات التنموية والدعوية والصحية. ناهيك عن المشروع الأهم وهو إفطار الصائم.

وأضاف الشامي في حوار له مع «الإيمان» أن «الرحمة العالمية» ستطلق حملة «ثمار» وهي عبارة عن مزارع تنموية في كمبوديا يصرّف من ريعها على الأيتام والفقراء، إضافة إلى حملة «نور على نور» الدعوية، والتي تسعى من خلالها إلى تثبيت المسلمين على إسلامهم، إضافة إلى مشروع إغاثة غزة الذي يضم العديد من المشروعات الصحية والإغاثية.



فهد الشامي يتحدث للزميلة ليلى الشافعي

على 4 ملايين شخص، وقد حرصت «الرحمة العالمية» في تنفيذ المشروع على تغطية المناطق الأكثر حاجة والأشد فقرا، فالرحمة العالمية دائما حريصة على تلمس الأماكن الأكثر احتياجا حتى لو اضطرت للسفر بين الجبال وفي الطرقات الوعرة، وذلك حتى تضع تبرعات المحسنين في الأماكن الأكثر حاجة، فتخطي المهمات المستحيلة جزء من أدوار العمل الخيري.

في أي دول تعمل «الرحمة العالمية»؟

● تنفذ «الرحمة العالمية» مشروع إفطار الصائم في 42 دولة تقريبا، مقسمة بين دول أفريقية وآسيوية وعربية وأوروبية، وتقوم بتنفيذ المشروع من خلال سلات رمضان، قيمة السلة الواحدة 30 دينارا، وتكفي أسرة مكونة من 5 أشخاص لمدة شهر كامل، أو عن طريق وجبات إفطار الصائم التي تختلف من دولة لأخرى، وتتراوح بين ربع دينار ودينار، وسبعمئة وخمسين فلسا.

ذكرت ان هناك مشروعات صحية فأيمن ستطلقونها؟

● وأورد تقرير الإحصاء الفلسطيني أن 29,2٪ من

بداية هلت بشارت رمضان نريد ان نتحدث عن مشروعات «الرحمة العالمية» خلال شهر رمضان؟

● دائما وأبدا حينما يهل علينا شهر رمضان المبارك يتبادر الى الأذهان مشروع إفطار الصائم والذي تطلقه الجمعيات والمؤسسات الخيرية والإنسانية في الداخل والخارج، فتبدأ في تقديم الوجبات والسلات الرضائية في صورة من أروع صور التكافل الاجتماعي بين المسلمين، وتضرب مثلا رائعا لمح البذل والعطاء الذي جبل عليه أهل الكويت الكرام منذ القدم، وتعد «الرحمة العالمية» إحدى تلك المؤسسات التي تسعى إلى تنفيذ المشروع في 42 دولة، فبالرغم من اتساع أبواب الخير وكثرة مداخله، يظل إطعام الطعام من أعظم تلك الأبواب والمداخل، لأنه يسد حاجة أساسية من حاجات الإنسان.

كم عدد المستفيدين من مشروع إفطار الصائم العام الماضي؟

● بالنظر إلى المستفيدين من مشروعات إفطار الصائم العام الماضي نجد انه قد زاد

لنحيا بالقرآن سورة الشعراء

إبراهيم، والحوار الدعوي

في قصة إبراهيم عليه السلام نرى أسلوبا عقلانيا في الحوار فيقول عز وجل: (قال هل يسعونكم إذ تدعون أو ينفعونكم أو يضرون) فلما كان ردهم ضعيفا قال: (فأرأيتم ما كنتم تعبدون أنتم وأبائكم الأقدمون فأنهم عدوا لي إلا رب العالمين) إبراهيم عليه السلام يعرف ربه (الذي خلقني فهو يهدين) الله الذي أوجدني من العدم خلقني وأوجد الأرض وأنتبت النبات وأوجد الأنعام. كل هذا لك أيها الإنسان، بلنفتي إلى النظر لقدرة الله (وإذا مرضت فهو يشفين) له ينسب المرض إلى الله ولكنه تأدب بنسب المرض إلى نفسه وبين أن الشفاء من عند الله. فمن اعتقد في الأسباب وترك المسبب فقد أشرك كما قال ابن تيمية. علي تناول الدواء وأقول يا رب أنت الشافي، فيجب على الإنسان أن يتعلق قلبه بمسبب الأسباب وليست الأسباب كما يعلمنا إبراهيم عليه السلام (والذي يعينني ثم يحين) الحياة هي الحياة الأخرى الباقية.

مقصود سورة الشعراء تسلية النبي صلى الله عليه وآله عما يلاقه من أعراض قومه عن التوحيد الذي دعاهم إليه القرآن، وتهديد للمشركين بسبب أعراضهم عن دعوة النبي صلى الله عليه وآله. وضرب المثل لهم بما حل بالأمم المكذبة لرسولها والمعرض عن آيات الله، وتؤكد السورة على آيات الوحدانية وصدق الرسل وأن أكثر المشركين لا يؤمنون وأن الله عزيز قادر على أن ينزل بهم العذاب، وأنه رحيم برسله، ناصرهم على أعدائهم لا محالة. وتتضمن السورة جملة من قصص الأقوام السابقة.

نوح عليه السلام مع قومه

الرسالة واحدة ومن يكذب رسولا واحدا يكذب كل المرسلين، لأن رسالات الأنبياء واحدة مصدرها واحد، مبادئها واحدة وثابتة، وأول الرسل بعد آدم نوح عليه السلام، قضى 950 سنة يدعو إلى وحدانية الله ولقي من قومه العنت الشديد حتى بلغ بهم الحال أن قالوا (أنؤمن لك واتبعك الأرثلون) والحوار بين نوح وقومه بعد أن عجزت حججهم أمام الحق، فالكافر دائما يحكم الأمور بما يريه، وتخبرنا القصة باستهزاء قوم نوح من الذين آمنوا معه ووصفهم بأنهم أرذل قومهم وهذا هو حال المستكبرين يصفون أتباع الحق بأنهم شرذمة قليلون، والكبر من أخصم النفس العظيمة والاستهزاء محرم وقد انكر قوم نوح عليه صحتهم فرد عليهم أن الله هو أعلم بما في النفوس وهو الذي سيحاسب العباد. (قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين) أهل الكفر إذا انتهوا من الحجة ذهبوا إلى البطش والقوة، فهذه عادتهم إذا عجزوا عن المحاوره لجأوا

إلى التهديد وقالوا لئن لم تنته يا نوح عن دعوتك إيانا إلى الله وحده لتكونن من المرجومين المقتولين بالحجارة. وعند ذلك دعا عليهم دعوة استجاب الله منسه فقال (رب إن قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين). (فأنجيناه) الفاء للتعقيب تدل على السرعة جاءهم العذاب في لحظة فأنجيناه ومن معي من السفينة المملوءة بصنوف مخلوقات التي حملها معه هذه السفينة كانت سببا لنجاة نوح والمؤمنين وقد كانوا يسخرن منه أثناء بناؤها. فكانت دعوة نوح عليه السلام غيرت الوجه الآخر لأهلها.

آيات عظيمة

(إن في ذلك لآية) وما كان أكثرهم مؤمنين) آيات عظيمة كفروا بها وفي قصة نوح وما كان من أنجاء المؤمنين وإهلاك المكذبين لعلامة وعبرة عظيمة لمن بعدهم وما كان أكثر الذين سمعوا هذه القصة مؤمنين بالله وبرسوله وشرعه.

رحمة لا تترك

(وإن ربك لهُو العزيز الرحيم) القادر على إهلاك الكفرة الرحيم بالمؤمنين فالله سبحانه له عناية خاصة بأهل الإيمان عناية لطف ورحمة لا تترك، فالإنسان يجب ان يطمئن دوما أنه في ولاية الله وفي رحمته ولا يمكن أن يدع الشك يتسلل إلى قلبه لحظة من رحمه الله، وهكذا حال المؤمن في الدنيا قلبه كالطير معلق بين الخوف والرجاء. فإن ربك لهُو العزيز في انتقامه ممن كفر به وخالف أمره، الرحيم بالتائب منهم.

عشرة أسباب جالبة لمحبة الله

- 6 - مشاهدة بره وإحسانه ونعمه الظاهرة والباطنة.
- 7 - انكسار القلب بين يديه.
- 8 - الخلوّة وقت النزول الإلهي رمضان من أول ليلة ثم ختم ذلك بالاستغفار والتوبة.
- 9 - مجالسة المحبين الصادقين والتقاطب أطياب ثمرات كلامهم وعدم الكلام إلا إذا ترجحت مصلحة الكلام وعلمت ان فيه مزيدا لخالك ومنفعة لغيرك.
- 10 - مباحة كل سبب يحول بين القلب وبين الله عز وجل.

ذكر الإمام ابن القيم رحمه الله أن الأسباب الجالبة لمحبة الله عشرة:

- 1 - قراءة القرآن بالتدبر والتفهم لمعانيه وما أريد به.
- 2 - التقرب إلى الله تعالى بالثواب بعد الفرائض.
- 3 - دوام ذكره على كل حال باللسان والقلب والعمل والحال فنصبيه من المحبة على قدر هذا.
- 4 - إيثار محابه على محابك عند غلبة الهوى.
- 5 - مطالعة القلب لأسماء الله الحسنى وصفاته ومشاهدتها ونقله في رياض هذه المعرفة وميادينهنا.

النية في الصيام

له « واشترط أبوحنيفة لكل يوم من أيام رمضان نية على حدة. وقال الإمام مالك: إذا نوى جميع شهر رمضان من أول ليلة أجزاء ذلك وفي مذهب الإمام الشافعي: تجب النية لكل يوم من أيام رمضان وكذلك الإمام أحمد: تعتبر النية لكل يوم وفي رواية: انه تجزئه نية واحدة لكل الشهر إذا نوى صوم جميعه لأنه نوى في زمن يصلح جنسه لنية الصوم.

اتفق الفقهاء على أن الصوم بدون نية لا يقبل والنية محلها القلب، يقول العلامة الإمام ابن باز: في رمضان وفي النذور والكفارات والقضاء رمضان لا بد من النية في الليل لأن الواجب عليه ان يصوم جميع النهار ولا يتحقق هذا إلا بالنية السابقة للنهار. وقد ورد في مذهب الإمام أبوحنيفة أن النية تعد شرطا لصحة الصيام استدلالا بقول رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا عمل لمن لا نية

إطلالة قيمة

معنا صاحبة الاطلالة دفاطمة تصيف تقدم لنا عبر كتابها «لنحيا بالقرآن» وفتات إيمانية أمام معان وقيم نستقي منها الزاد والنور في رحلتنا على الأرض ونحو جنة الخلد بإذن الله.. نقدم أسبوعيا اطلالة قيمة على التفسير القيمي للقرآن الكريم.

سورة البقرة الأيتان (26-27)

(إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين آمنوا فيعملون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به إلا الفاسقين (26) الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويستسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون) آية (27)

بمختلف العبادات في شهر رمضان، فلا يغفل المسلم في شهر شعبان عن الذكر والطاعات والتقرب إلى الله خاصة انه شهر ترفع فيه الأعمال إلى الله فعلى كل مسلم ان يجتهد ان تكون خاتمة أعماله حسنة، والا يغفل عن شهر يغفل فيه الناس بل يكون متيقظا غير غافل فتكون انت المقبل على العبادة حال تراخي الناس وأنت المستقيم حال بخلهم وحرصهم وأنت الذاكر لله حال غفلتهم.

فصل شهر شعبان



بين شهري رجب ورمضان يجيء شهر شعبان، وهو شهر يغفل فيه كثير من الناس، كما أخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله في الحديث الصحيح «عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: قلت: يا رسول الله لم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان. قال: ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين فأحب أن يرقع عملي وأنا صائم».

وقالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها - قالت: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله استكمل صيام شهر قط إلا شهر رمضان، وما رأيته في شهر أكثر صياما من شعبان.. إن شهر شعبان منحة إيمانية لكي يغتنم المسلم أوقاته في هذا الشهر من التقرب إلى الله تعالى بالطاعات من كثرة صيام واستغفار وقراءة القرآن وذكر له والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله وفعل الخيرات وصلته الأرحام. فشهد شعبان بيهي المسلم لاستقبال العبادة في شهر القرآن والاستعداد لشهر رمضان المبارك كما كان فعل النبي صلى الله عليه وآله والصحابة والتابعين والسلف الصالح من بعده، فيدبر المسلم نفسه على الطاعات قبل حلول شهر الصيام ويعينه على تحمل أداء مختلف العبادات في شهر رمضان، فلا يغفل المسلم في شهر شعبان عن الذكر والطاعات والتقرب إلى الله خاصة انه شهر ترفع فيه الأعمال إلى الله فعلى كل مسلم ان يجتهد ان تكون خاتمة أعماله حسنة، والا يغفل عن شهر يغفل فيه الناس بل يكون متيقظا غير غافل فتكون انت المقبل على العبادة حال تراخي الناس وأنت المستقيم حال بخلهم وحرصهم وأنت الذاكر لله حال غفلتهم.

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة
● لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaeshafiet@hotmail.com
● يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
● من إعداد: ليلى الشافعي